شخصيات لها تاريخ

سنوات مع زملاء العمر في تجارة القاهرة

دكتور حسن توفيق ، دكتور علي عبد المجيد ،

دكتور عاطف عبيد ، دكتور حلمي نمر

1996-1967

بسم الله الرحمن الرحيم

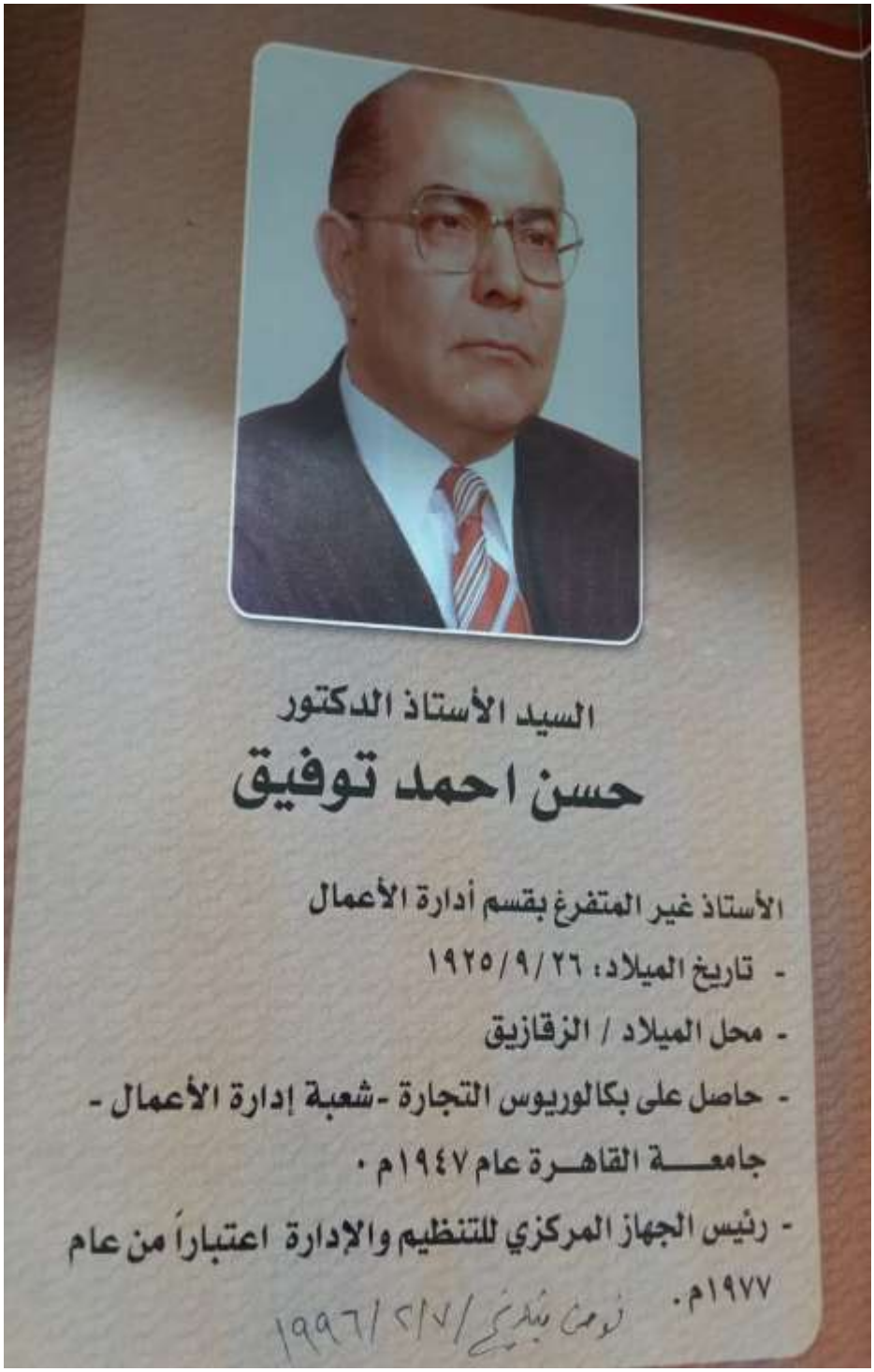

السيد الأستاذ الدكتور

حسن احمد توفيق

الأستاذ غير المتفرغ بقسم أدارة الأعمال

- تاريخ الميلاد: ٢٦/٩/١٩٢٥
- محل الميلاد / الزقازيق
- حاصل على بكالوريوس التجارة -شعبة إدارة الأعمال - جامعـــة القاهـرة عام ١٩٤٧م .
- رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة اعتباراً من عام ١٩٧٧م.

نومن بندرج / ٢/٧/١٩٩٦

قسم إدارة الأعمال
السيد الأستاذ الدكتور
على عبد المجيد عبده
الأستاذ غير المتفرغ بقسم إدارة الأعمال
- تاريخ الميلاد : ١٩٢٨/٢/٢٣
- محل الميلاد / الدقهلية
- حاصل على بكالوريوس التجارة
شعبة إدارة الأعمال - جامعة القاهرة عام ١٩٥٠م
رئيس قسم إدارة الأعمال خلال الفترة من عام ١٩٦٢ م حتى
عام ١٩٦٤ م، وعام ١٩٦٩ م حتى عام ١٩٧٤ م، وعام ١٩٨١ م
حتى عام ١٩٨٧ م

السيد الأستاذ الدكتور
عاطف محمد محمد عبيد

الأستاذ غير المتفرغ بقسم أدارة الأعمال

- تاريخ الميلاد: ١٤/٤/١٩٣٢ م.
- محل الميلاد / الغربية .
- حاصل على بكالوريوس التجارة -شعبة إدارة الأعمال جامعـــة القاهرة عام ١٩٥٢م.
- رئيس قسم إدارة الأعمال خلال الفترة من عام ١٩٧٥ م حتى عام ١٩٨١ م.

كلية التجارة جامعة القاهرة

المبنى الرئيس في الجيزة

مبنى فرع الشيخ زايد

كلية التجارة

توضيح

يمتد هذا التسجيل لسنوات مع زملاء العمر في كلية التجارة جامعة القاهرة من العام 1967 حين التحقت بالكلية حتى العام 1996 حين تقاعدت .فقد عُينت مدرساً بقسم إدارة الأعمال بالكلية بعد العودة من الولايات المتحدة الأمريكية في سبتمبر 1967 حين أُلهيت بعثتي إلى "جامعة إنديانا" وقد حصلت على درجة الدكتوراة في إدارة الأعمال "DBA" .وفي 1996 تم تعييني " أستاذ متفرغ " بكلية بعد بلوغ سن التقاعد .

وقد حرصت على تسجيل تلك الفترة لسببين:

الأول:

أن الكثيرين من الزملاء الذين عشت معهم تلك السنوات [1967 – 1996] قد توفاهم الله ولم يتبقى إلا ذكرياتي معهم.

الثاني:

أنني بعد الانخراط في العمل السياسي بالمشاركة في تأسيس "حزب الجبهة الديمقراطية" ثم بالانتقال إلى عضوية " حزب الوفد" ورئاستي لأول " حكومة ظل" في تاريخ الأحزاب المصرية ، ثم تعييني نائب رئيس مجلس الوزراء [ضمن وزارة دكتور عصام شرف] في يوليو 2011 ثم عودتي للعمل الجامعي بعد أن استقالت الحكومة في نوفمبر 2011، توقفت عن عملية التدريس ، ومن ثم تباعدت الصلات بيني وبين كثير من الزملاء بالكلية وقسم إدارة الأعمال، خاصة وقد خَصصت لي "غرفة مكتب" في فرع الكلية بمدينة الشيخ زايد وقلة أعداد المترددين من أعضاء هيئة التدريس من المقر الرئيس للكلية في الجيزة !

HTTPS://YOUTU.BE/IWGP2Z4EEK0

تمهيد

هذا تسجيل لسنوات من فترة أعتز بها تعرفت أثناءها على نخبة عزيزة وكريمة من الزملاء حين انضممت إلى هيئة التدريس بكلية التجارة بجامعة القاهرة عام 1967! ورغم أنني خريج كلية التجارة بجامعة الإسكندرية ، إلا تعييني بكلية تجارة القاهرة له قصة!

فقد عدت إلى مصر وكلي شوق للذهاب إلى القاهرة لاتخاذ ترتيبات الانتقال إلى المعهد القومي للإدارة العليا كما أوصاني أستاذي دكتور فؤاد شريف مؤسس المعهد ورئيسه والذي عملت تحت رئاسته ما يقرب من عامين قبل أن أسافر إلى الولايات المتحدة للحصول على الدكتوراة في الإدارة، وكنت قد التقيته في نيويورك قبل عودتي إلى مصر بعد انتهاء دراستي للدكتوراة في جامعة إنديانا الأمريكية ،وكان دكتور فؤاد – كما كنا نسميه - يعمل في الأمم المتحدة مستشاراً للإدارة العامة.

وما هي إلا أيام قليلة أمضيتها مع العائلة في الإسكندرية حتى كنت في القاهرة أطرق باب المعهد وألتقي برئيسه في ذلك الوقت أ.د. إكرام يوسف سيد وهو من الخبراء الذين استعان بهم دكتور فؤاد لتطعيم هيئة المعهد بعناصر من الممارسين.

وكان الرجل واضحاً وكريماً في إظهار أمرين، الأول إبداء الترحيب بعودتي إلى المعهد إذا نجحت في إنهاء الموضوع مع "المجلس الأعلى للعلوم" الذي أُوفدت في بعثة تخصه، والأمر الثاني أن أمور المعهد قد تغيرت بعد مغادرة دكتور فؤاد شريف وأنني يجب أن أتقبل أوضاعاً لم تكن قائمة وقت أن عملت بالمعهد قبل أربع سنوات.

وغادرت مكتبه شاكراً وقد اتخذت قراري بأن المعهد لم يعد هو المكان المناسب طالما أن فلسفة وتوجهات دكتور فؤاد شريف لم تعد هي السائدة فيه. وذهبت إلى

مقر "المجلس الأعلى للعلوم" ، وكان يشغل مبنى أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الآن في شارع قصر العيني، واستقبلني لدقائق معدودة أمين عام المجلس وقتها أ. عادل ثابت - على ما أذكر - الذي أهداني مفاجأة لم أكن أتوقعها، إذ فور علمه بأنني مبعوث عائد من الولايات المتحدة الأمريكية، ودون أن يستمع إلى باقي القصة أخبرني بأن عليّ أن أتوجه إلى الإدارة العامة للبعثات حيث أن المجلس ليس في حاجة إلى تخصصي في إدارة الأعمال، وقد تم إخطار الإدارة العامة للبعثات بذلك كي تتصرف معي.

وفي مقر الإدارة العامة للبعثات التقيت بالأخ فاروق القوصي [على ما أذكر] والذي كان قد باشر كل الإجراءات الخاصة بسفري إلى البعثة، وكان لديه المفاجأة الثانية لي في يوم واحد، إذ أخبرني أنه بناء على تنازل المجلس الأعلى للعلوم عن بعثتي، ولما جاءهم إخطار من المكتب الثقافي المصري في واشنطن بانتهائي من الدراسة وقرب عودتي إلى مصر، فقد تم إبلاغ كليات التجارة بالجامعات المختلفة بذلك، وكانت كلية التجارة بجامعة القاهرة هي الأسبق في إبداء رغبتها في نقلي إليها.

اللقاء الأول مع أ.د. حسن توفيق

اتجهت من فوري إلى كلية التجارة بجامعة القاهرة حيث التقيت ولأول مرة مع المرحوم أ.د. حسن أحمد توفيق أستاذ الإدارة ورئيس قسم إدارة الأعمال وقتها. وكان اللقاء دافئاً ومشجعاً، فقد كان الرجل رحمه الله غاية في البساطة والتواضع يشعرك بأنك تعرفه منذ سنوات.

وبعد أن هنأني بالعودة إلى الوطن، وبعد دردشة عادية للسؤال عن الأهل والأحوال كعادة المصريين الجميلة دائماً حتى لا تشعر بالغربة، فاجأني بسؤال يا "أبو علوه" [كما صار يناديني بذلك باستمرار]، وتعلمت إيه بقي في أمريكا؟" ظننت في بادئ

الأمر أنها نوع من الدعابة، ولكنه كان جاداً في سؤاله يريد أن يعرف ما هي الموضوعات الجديدة التي درستها في تلك السنوات التي أمضيتها في أمريكا وكان هو قد عاد من دراسته هناك في جامعة إلينوي Illinois قبل ذلك بما يقرب من عشر سنوات. وكانت إجابتي أنني تخصصت في السلوك التنظيمي وعرضت عليه ملامح من موضوع رسالتي للدكتوراه، ولفت نظره تعبير "العلوم السلوكية".

قصة أول مقرر في العلوم السلوكية

كان لقائي الأول مع أ.د. حسن توفيق مشجعاً، وكان الرجل متحمساً لتطوير الدراسة في قسم إدارة الأعمال، ومن هنا كان حماسه لموضوع العلوم السلوكية. وبناء على طلبه أعددت إطار مقرر للعلوم السلوكية وكان في ظني أن يتم تدريسه لطلاب الفرقة الرابعة بعد أن يكونوا قد تعرضوا لموضوعات الإدارة وإدارة الموارد البشرية وطبيعة المشكلات التنظيمية الناشئة عن تصرفات البشر في التنظيم، ومن ثم يكون استيعابهم لمفاهيم العلوم السلوكية أسرع وتوظيفهم لها في فهم المشكلات الإدارية أكفأ.

ولكن فوجئت ذات يوم بالدكتور حسن توفيق يخبرني أنه تمت الموافقة على إضافة مقرر في العلوم السلوكية في برنامج الفرقة الأولى. ولم يكن هناك مجال للتراجع فقد تم إقرار تعديل لائحة الكلية وأضيفت تلك المادة وكذا مادة أخرى في المحاسبة حتى يستمر التوازن بين مقررات القسمين العلميين المتنافسين دائماً.

وأصدرت أول كتاب باللغة العربية في موضوع العلوم السلوكية لطلاب كليات التجارة بعنوان "مقدمة في العلوم السلوكية" وكان الناشر دار المعارف وقمت بتدريسه اعتباراً من

العام الجامعي 1968-1969. وعلى مدى السنوات التالية تم إصدار طبعات من هذا الكتاب مع إدخال تعديلات في المحتوى والتوجه وكذلك العنوان.

وبعد اللقاء مع أ.د. حسن توفيق التقيت بعميد الكلية وقتها المرحوم أ.د. حسن أحمد الشريف أستاذ المحاسبة والذي صار بعدها بسنوات قليلة نائباً لرئيس الجامعة ثم أول وزير للتأمينات عند إنشاء هذه الوزارة لأول مرة في عام 1974، ثم ذهبت لمقابلة أ.د. علي عبد المجيد أستاذ الإدارة ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب في ذلك الوقت.

أعضاء قسم إدارة الأعمال

بعد استلام العمل بالكلية بدأت في التعرف على مجريات الأمور فيها، وكانت البداية التعرف على أعضاء قسم إدارة الأعمال الذي عينت عضواً به، وكانوا التاليين:

1. أ.د. حسن أحمد توفيـــق رئيس القسم
2. أ.د. علي عبد المجيـــــد
3. أ.د. عاطف محمد عبيـــد
4. أ.د. شوقي حسين عبد الله

وأصبحت خامس الأعضاء، ثم انضم للقسم بعد فترة أ.د. محمود بازرعه نقلاً من كلية التجارة جامعة أسيوط. ومع توالي الأيام ازداد عدد أعضاء القسم الآن إلى ما يقرب

من السبعين عضواً[1]. وفي تلك الأيام من أواخر عام 1967 كان توزيع الدروس قد تم على أعضاء القسم قبل عودتي، ومن ثم عهد إلي بتدريس بعض موضوعات في الدراسات العليا لطلاب الدبلومات والماجستير. وقد أصبح عدد من طلابي في الماجستير في ذلك الوقت أعضاء هيئة تدريس الآن بنفس الكلية وغيرها من كليات التجارة بالجامعات الأخرى.

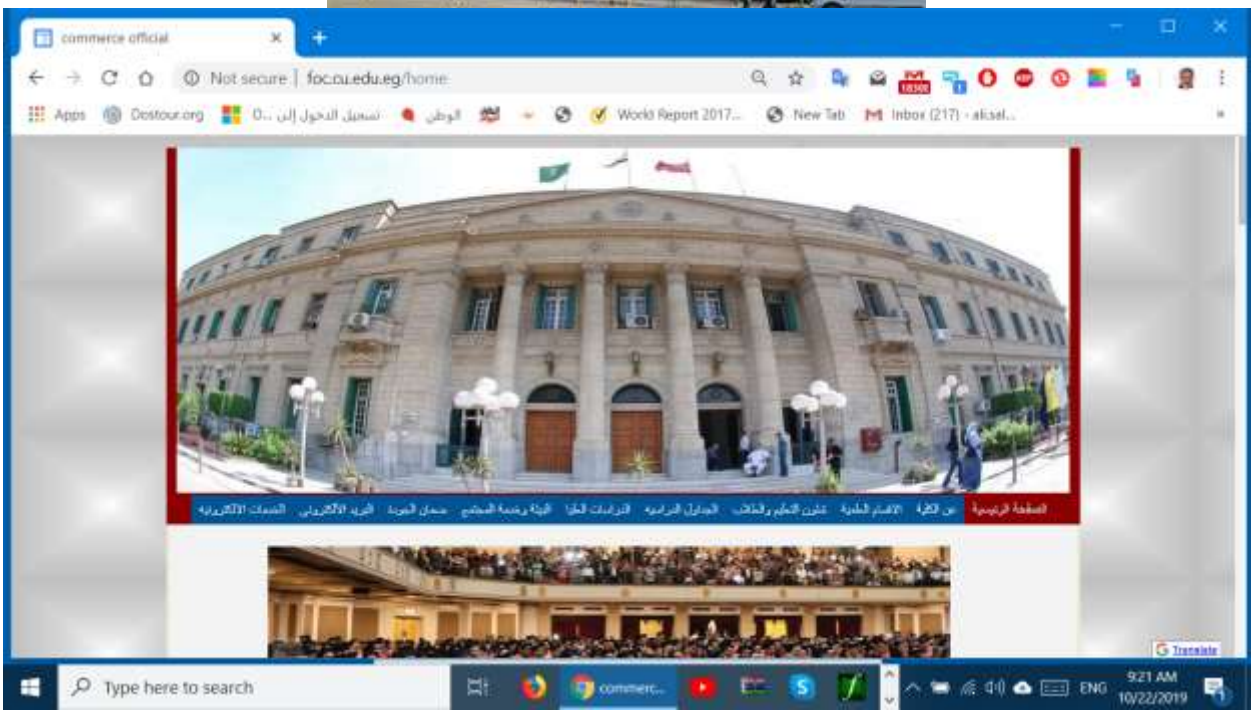

[1] يزيد عدد أعضاء القسم الآن في أكتوبر 2019 عن المائة عضو!

التعريف بالكلية

تنفرد كلية التجارة جامعة القاهرة بوجود برامج تعليمية متميزة سواء على مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الدراسات العليا.

بالنسبة لمرحلة البكالوريوس يوجد برنامج جورجيا وهو بالتعاون مع جامعة ولاية جورجيا ، كلية روبنسون للإدارة ويوجد به التخصصات التالية:

التمويل والاستثمار – التسويق – المحاسبة

وكذلك برنامج العلوم الإكتوارية وهو بالتعاون مع جامعة سيتي بإنجلترا ومعهد الخبراء الأكتواريين بلندن

أما بالنسبة لمرحلة الدراسات العليا يوجد:

-برنامج MBA وبرنامجDBA

-برنامج اكتوارى بالتعاون مع جامعة كنت

تاريخ كلية التجارة بجامعة القاهرة[2]

كلية التجارة – جامعة القاهرة	
المدينة	القاهرة
البلد	مصر
العميد	أ.د. / محمد حسن عبدالعظيم[3]
الموقع الإلكتروني	www.foc.cu.edu.eg

يرجع تاريخ كلية التجارة بجامعة القاهرة إلى العام 1911 حيث أنشئ ما يعرف ب"مدرسة التجارة العليا"، وكانت مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وتخرجت أولى دفعاتها -المكونة من 19 طالباً فقط- عام 1914. وظلت مدة الدراسة ثلاث سنوات إلى أن تم إنشاء مجلس إدارة للمدرسة في نوفمبر 1923 بقانون رقم 45، هذا المجلس الذي عمل على تعديل برامج المدرسة وكانت من تعديلاته أن جعل مدة الدراسة بها أربع سنوات.

وفي 22 أغسطس من عام 1935 صدر المرسوم رقم 91 الذي قضى بدمج جميع المدارس العليا في الجامعة المصرية -*جامعة القاهرة* فيما بعد- لتتحول بذلك مدرسة التجارة إلى كلية التجارة.

[2] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9_(%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9)

[3] قائم بعمل العميد

وفي 15 مارس من عام 1990 صدر القرار الوزاري رقم 235 الخاص بإنشاء مجموعة للدراسة باللغة الإنجليزية، وتبع ذلك إنشاء شعبة العلوم الإكتوارية عام 1995 كمشروع تعاوني بين جامعة القاهرة و جامعة سيتي بلندن ومعهد الخبراء الأكتواريين بلندن.

1. قسم المحاسبة
2. قسم إدارة الأعمال
3. قسم الرياضة والتأمين

صورة أمام مدخل الكلية أيام دكتور عادل عز

ملحق عن الجامعة الأم "جامعة القاهرة"[4]

الأسماء السابقة	الجامعة المصرية (1908-1940) جامعة فؤاد الأول (1940-1952)
التأسيس	1908 (منذ 111 سنة)
النوع	جامعة حكومية
المعاهد والكليات	5 معاهد و3 مراكز و20 كلية
الشارع	شارع جامعة القاهرة، ميدان النهضة، الجيزة، مصر
الرئيس	محمد عثمان الخشت
الطلاب	أكثر من 155 ألف طالب[1]
الموظفين	12158
الموقع	cu.edu.eg

[4] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9

جامعة القاهرة هي ثاني أقدم الجامعات المصرية والثالثة عربياً بعد جامعة الأزهر وجامعة القرويين تأسست كلياتها المختلفة في عهد محمد علي، كالمهندسخانة (حوالي 1820) والمدرسة الطبية عام 1827، ثم ما لبثت أن أغلقت في عهد الخديوي محمد سعيد (حوالي 1850).

وبعد حملة مطالبة شعبية واسعة لإنشاء جامعة حديثة بقيادة مصطفى كامل وغيره. تأسست هذه الجامعة في 21 ديسمبر 1908 تحت اسم الجامعة المصرية[2]، على الرغم من معارضة سلطة الاحتلال الإنجليزي بقيادة لورد كرومر. أعيد تسميتها لاحقاً فعرفت باسم جامعة فؤاد الأول ثم جامعة القاهرة بعد ثورة 23 يوليو 1952. وتضم عدداً كبيراً من الكليات الجامعية. تقع الجامعة في مدينة الجيزة غربي القاهرة، وبعض كلياتها تقع في أحياء المنيل والمنيرة والدقي مثل كليات الطب البشري وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعي. عدد خريجيها الحائزين على جائزة نوبل هم 3 وتم تصنيفها عالميا عام 2004 ضمن قائمة أكبر 500 جامعة على مستوى العالم ويتخرج منها سنوياً ما يزيد على 155 ألف طالب.[1]

نشأة الجامعة وتطورها

جامعة القاهرة ليلاً الطابع التذكاري لإنشاء جامعة فؤاد الأول

مع اشتداد ساعد الحركة الوطنية المصرية في أوائل القرن العشرين انبرت نخبة من قادة العمل الوطني ورواد حركة التنوير والفكر الاجتماعي في مصر أمثال محمد عبده، ومصطفى كامل، ومحمد فريد، وقاسم أمين، وسعد زغلول، لتحقيق حلم طالما

داعب خيال أبناء هذا الوطن، وهو إنشاء جامعة تنهض بالبلاد في شتى مناحي الحياة، وتكون منارة للفكر الحر وأساسا للنهضة العلمية وجسرا يصل البلاد بمنابع العلم الحديث، وبوتقة تعد فيها الكوادر اللازمة في كافة التخصصات لمشاركة العالم في تقدمه العلمي ولكن هذه الأمنية وجدت معارضة شديدة من جانب سلطات الاحتلال البريطاني خاصة من عميدها اللورد كرومر الذي أدرك أن إنشاء جامعة في مصر يعنى إيجاد طبقة مثقفة من المصريين تدرك أن الاستقلال ليس مجرد تحرير الأرض، وإنما هو تحرير الشخصية المصرية وانطلاق بها في مراقي المدينة والحضارة.

وعلى الرغم من ذلك فإن هذه المعارضة لم تفت في عضد المتحمسين للفكرة، فسرعان ما أخذ بزمام المسألة لجنة من الوطنيين الذين بذلوا التضحيات وتحملوا المشاق حتى خرجت الفكرة إلى النور وأصبحت واقعا ملموسا، وتم افتتاح الجامعة المصرية كجامعة أهلية في الحادي والعشرين من ديسمبر 1908 في حفل مهيب أقيم بقاعة مجلس شورى القوانين بحضره الخديوي عباس حلمي الثاني وبعض رجالات الدولة وأعيانها.

وفي مساء يوم الافتتاح بدأت الدراسة في الجامعة على هيئة محاضرات، ولما لم يكن قد خصص لها مقر دائم وقتذاك فقد كانت المحاضرات تلقى في قاعات متفرقة كان يعلن عنها في الصحف اليومية كقاعة مجلس شورى القوانين، ونادى المدارس العليا، ودار الجريدة حتى اتخذت الجامعة لها مكانا في سراي الخواجة نستور جناكليس الذي تشغله الجامعة الأمريكية بالقاهرة حالياً.

ونتيجة للمصاعب المالية التي تعرضت لها الجامعة خلال الحرب العالمية الأولى انتقل مبناها إلى سراي محمد صدقي بميدان الأزهار بشارع الفلكي اقتصاداً للنفقات.

وقد كافحت الجامعة الوليدة لتقف على قدميها، ولكي تتمكن من إعداد نواة لهيئة التدريس بها بادرت بإرسال بعض طلابها المتميزين إلى جامعات أوروبا للحصول على إجازة الدكتوراه والعودة لتدريس العلوم الحديثة بها وكان على رأس هؤلاء

المبعوثين طه حسين، ومنصور فهمي، وأحمد ضيف. كما أنشأت الجامعة مكتبة تحوي نفائس الكتب التي أهديت لها من داخل البلاد وخارجها.

ونتيجة لما حققته الجامعة الأهلية من آمال كبار عبرت عن تطلعات المصريين، فقد فكرت الحكومة في عام 1917 في إنشاء جامعة حكومية وألفت لجنة لذلك أشارت بضم المدارس العليا القائمة إلى الجامعة فضمت مدرستي الحقوق والطب إلى الجامعة في 12 مارس 1923، وتم الاتفاق بين الحكومة وإدارة الجامعة الأهلية على الاندماج في الجامعة الجديدة على أن تكون كلية الآداب نواة لهذه الجامعة.[3]

- وفي 11 مارس 1925 صدر مرسوم بقانون إنشاء الجامعة الحكومية باسم الجامعة المصرية وكانت مكونة من كليات أربع هي: الآداب، والعلوم، والطب، والحقوق. وفي العام نفسه ضمت مدرسة الصيدلة لكلية الطب.
- وفي عام 1928 بدأت الجامعة في إنشاء مقار دائمة لها في موقعها الحالي الذي حصلت عليه من الحكومة تعويضاً عن الأرض التي تبرعت بها الأميرة فاطمة إسماعيل بنت الخديوي إسماعيل للجامعة.
- وفي 22 أغسطس عام 1935 أصدر المرسوم الملكي بقانون رقم 91 بإدماج مدارس الهندسة والزراعة والتجارة العليا والطب البيطري في الجامعة المصرية.
- وفي 31 من أكتوبر عام 1935 صدر مرسوم بإلحاق معهد الأحياء المائية بالجامعة المصرية.
- وفي عام 1938 انفصلت مدرسة الطب البيطري عن كلية الطب لتصبح كلية مستقلة.
- وفي 23 من مايو عام 1940 صدر القانون رقم 27 بتغيير اسم الجامعة المصرية إلى جامعة فؤاد الأول.
- وفي 24 من أبريل عام 1946 صدر القانون رقم 33 بضم كلية دار العلوم إلى الجامعة.

- وفي 28 سبتمبر عام 1953 صدر مرسوم بتعديل اسم الجامعة من جامعة فؤاد الأول إلى جامعة القاهرة.
- وفي عام 1955 انفصل قسما الصيدلة وطب الفم والأسنان عن كلية الطب لتصبح كل منهما كلية مستقلة، وفي العام نفسه أنشئ فرع لجامعة القاهرة في الخرطوم ورفرفت أعلام الجامعة على جنوب الوادي.
- وتوالى إنشاء الكليات بعد ذلك فبدأت الدراسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في العام الجامعي 1961/1960.
- وفي عام 1962 أنشئ معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، وكذلك أنشئ في نفس العام معهد العلاج الطبيعي الذي تحول في يناير 1992 إلى كلية العلاج الطبيعي.
- وفي عام 1964 أنشئ المعهد العالي للتمريض وألحق بكلية الطب، وفي عام 1969 أنشئ المعهد القومي للأورام، وفي عام 1970 أنشئت كليتا الإعلام والآثار ومعهد البحوث والدراسات الأفريقية.
- وفي عام 1979 أنشئ معهد التخطيط الإقليمي والعمراني وتحول إلى كلية التخطيط الإقليمي والعمراني في عام 1991.
- وفي عام 1987 تم إنشاء معهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة، وفي 12 من سبتمبر 1994 صدر القرار رقم (287ب) بإنشاء المعهد القومي لعلوم الليزر الذي يعتبر أول معهد عالي لعلوم الليزر وتطبيقاته في العالم العربي.
- أنشئت كلية الحاسبات والمعلومات عام 1996.

المدارس العليا المصرية التي كانت نواة الجامعة

	المدرسة	عام التأسيس
1	مدرسة مهندسخانه	1816
2	مدرسة الطب	1827
3	مدرسة الصيدلة	1829
4	مدرسة الطب البيطري	1827
5	مدرسة الزراعة	1823
6	مدرسة الحقوق	1868
7	دار العلوم	1872
8	مدرسة التجارة	1837

أشهر خريجي الجامعة

رؤساء وحكام دول

- **صدام حسين**
- **ياسر عرفات**
- **صوفي أبو طالب**
- **عدلي منصور**

حائزون علي جائزة نوبل

- **محمد البرادعـــي**
- **نجيب محفـــــوظ**
- **ياسر عرفـــــات**

علماء

- **علي مصطفى مشرفة**
- **مجدي يعقـــــــوب**
- **عماد عبد السلام رؤوف [مؤرخ ومحقق و مفكر عراقي]**
- **بوريكو كيوكى عمدة مدينة طوكيو.**

كليات الجامعة

- كلية الهندســـــــــــــــة [1816]
- كلية الصيـــــــــــــــدلة [1824]
- كلية الطب البيطـــــــــــري [1827]
- كلية الطب (قصر العينـــــــي) [1827]
- كلية الحقـــــــــــــــوق [1868]
- كلية دار العلـــــــــــــــوم [1872 /1946]
- كلية الزراعـــــــــــــــة [1889]
- كليـــــــــــــــة الآداب [1908]
- كلية التجـــــــــــــــارة [1911]
- كلية طب الفم والأسنـــــــان [1925]
- كلية العلـــــــــــــــوم [1925]
- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية [1959]
- كلية الآثـــــــــــــــار [1970]
- كلية الإعـــــــــــــــلام [1974]

- كلية العـــلاج الطبيعـــــــي [1975]
- كلية الحاسبات والمعلومـــات [1996]
- كلية التربية النوعيـــــــــــة [1989]
- كلية التمريـــــــــــض
- كلية رياض الأطفـــــــــال [1988]
- معهد الدراسات والبحوث الإحصائية [تحول إلى كلية الدراسات العليا للبحوث الإحصائية في 2019]
- معهد البحوث والدراسات الأفريقيـة [1947]
- المعهد القومـــــــــي للأورام [1969]
- كلية التخطيط الإقليمي والعمـــراني [1979ثم تحولت من معهد إلى كلية 1991]
- معهد الدراسات والبحوث التربويـة
- المعهد القومـــــــي لعلوم الليزر [1994]

المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص

يتبع الجامعة المراكز والوحدات التالية:[4]

- مركز الحساب العلمـــــــــــــــي [1969]
- مركز خدمة المجتمـــــــــــــع [1971]
- مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجـــي [1979]
- مركز التعليم المفتـــــــــــــوح [1991]
- مركز المؤتمرات والمركز الاجتماعـــــــي
- داري الضيافة - بالحرم الجامعـــــــي
- مركز الدراسات الشرقيـــــــــــــة
- مركز البحوث والدراسات البيئيـــــــــة
- مركز جامعة القاهرة للطباعة والنشـــــــر

- مركز جامعة القاهرة للحد من المخاطر البيئية
- مركز اللغات الأجنبية والترجمة المتخصصـــة
- مركز جامعة القاهرة للغة والثقافة العربيـــة
- مركز جامعة القاهرة لرعـــــــاية المسنين
- مركز دراسات التراث العلـــــــــــمي
- مركز دراسات واستشارات علوم الفضـــــاء
- مركز التقييم العقاري وتكنولوجيا البنـــــاء
- وحدة مسرح الجامعة

رؤساء جامعة القاهرة

- الدكتور محمد عثمـــــان الخشت
- الدكتور / جابر جـــــاد نصـــار
- الدكتور / حسام كامـــــــــل
- الدكتور / على عبد الرحمن يوسف
- الدكتور نجيب الهلالى فريد جوهـر
- الدكتور / فاروق إسماعيل أحمـــد
- الدكتور / مفيد محمود شهـــــاب
- الدكتور / مأمون محمد سلامـــة
- الدكتور / محمود نجيب حسنـــي
- الدكتور / حلمي محمود نمـــــر
- الدكتور / حسن حمدي إبراهيـــم
- الدكتور / إبراهيم جميـــل بدران
- الدكتور صوفي حسن أبو طـــالب
- الدكتور / حسن محمد إسماعيـــل
- الدكتور / جابر جاد عبد الرحمـــن
- الدكتور / محمد مرسي أحمـــــد
- الدكتور / محمد نجيب حشـــاد
- الدكتور / أحمـــــــــد بدوي
- الدكتور / السعيد مصطفى السعـيد

- الدكتور / أحمـــــــــد زكى باشا
- الدكتور / محمد عبد الوهاب مورو
- الدكتور / إبراهيم شوقـــــــــي
- الدكتور / على إبراهيـــــــــم
- الدكتور / أحمد لطفى السيـــــــد
- الأمير يوسف كمـــــــــــال
- حسين رشدي باشا
- الأمير أحمـــد فؤاد

ساعة جامعة القاهرة

https://youtu.be/HWT9F2GZ_6Y

تأسس برج ساعة جامعة القاهرة عام 1937 بارتفاع 40 متر، ويقع بجوار المبنى الرئيسي لإدارة الجامعة وتعد ثاني أقدم وأشهر ساعة على مستوى العالم بعد ساعة بيج بن [5].

جامعة القاهرة في عيدها المئوي

https://books-library.online/free-281355869-download

http://100.cu.edu.eg/cairo-university/

المبنى الرئيسي للجامعة أعلى مبنى القبة من الداخل من داخل مبنى القبة

مبنى القبة (المبنى الرئيسي)

قائمة زملاء العمر [بترتيب التعرف عليهم][5]

1. أ.د. حسن أحمد توفيق
2. أ.د. حسن الشريف
3. أ.د. علي عبد المجيد
4. أ.د. عاطف عبيد
5. أ.د. شوقي حسين
6. أ.د. حلمي محمود نمر
7. أ.د. منصور فهمي
8. أ.د. محمود بازرعة
9. أ.د. محمد شهيب
10. أ.د. سلامة عبد الله
11. أ.د. صلاح صدقي
12. أ.د. إبراهيم السباعي
13. أ.د. منير سالم

[5] الزملاء الذين يتضمنهم هذا العرض من " شخصيات لها تاريخ" أسماءهم باللون الأزرق.

أولاً:

أ.د. حسن أحمد توفيق

- كان دكتور حسن توفيق رئيساً لقسم إدارة الأعمال ويقوم بتدريس مواد "التسويق" و"الإدارة العامة". وكان دكتور حسن توفيق عضوا بمجلس الشعب وقد شارك في مناقشة قانون العاملين بالدولة رقم 47 لعام 1978 الذي قدمته وأنا وزير للتنمية الإدارية في حكومة السيد/ ممدوح سالم عام 1977.

دكتور حسن توفيق أول رئيس للمنظمة العربية للعلوم الإدارية[6]

كان أول اقتراب لي من "المنظمة العربية للعلوم الإدارية"[7] بعد إنشائها واختيار أ.د. حسن توفيق رحمه الله أول مدير لها. وقد كانت تربطني بالدكتور حسن علاقة من نوع خاص أشعر بداخلي نحوه بقدر كبير من التقدير والإعزاز والحب، فقد كان رحمة الله

6. تغير اسمها الآن إلى " المنظمة العربية للتنمية الإدارية".

[7] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9

عليه إنساناً بكل معنى الكلمة، تراه دائماً مبتسماً هاشاً باشاً يستقبل الجميع بالود ويضفي على كل من حوله شعوراً بالاطمئنان والسكينة.

وفي أحد أيام عام 1969 طلبني د. حسن وأخبرني أنه يريدني أن أعاونه في المنظمة بعد أن تم تعيينه مديراً لها. وقد أسعدني اختياره لي فقد كنت أميل إلى العمل العام وأرغب في تحقيق ذاتي من خلال البحوث والدراسات وفرص الاستشارات والزيارات الميدانية التي يمكن أن تتاح لي من خلال المنظمة. وكان أول مقر للمنظمة غرفة صغيرة في مبنى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بميدان التحرير خصصت للدكتور حسن توفيق ومساعديه أمثالي، فضلاً عن غرفة ملحقة خصصت لأخ كريم انتدب من الأمانة العامة ليكون نواة الجهاز الإداري لمنظمة هو الأخ محمد شعبان. وقد بدأنا في التخطيط لنشاط المنظمة، وكان من المهم الاتفاق على الغرض منها وأهدافها والرسالة التي تبغي تحقيقها. وكان من الواضح الاتفاق بيننا على أن المنظمة كيان إقليمي يهدف إلى ترقية الإدارة على المستوى العربي وتنمية الاهتمام بالعلوم والدراسات الإدارية، وتحقيق خطط جريئة للإصلاح الإداري في دول العالم العربي. واتفقنا بالتالي على أن أنشطة المنظمة يمكن أن تتبلور فيما يلي:

1. إجراء البحوث والدراسات للتعرف على الواقع الإداري في العالم العربي وتحديد أوجه الضعف والقصور في نظم وممارسات الإدارة في المجالات الحكومية والقطاع العام.[8]
2. تقديم الاستشارات للحكومات العربية وهيئاتها المركزية والمحلية للمساعدة في فحص مشكلات الأداء واقتراح سبل تطوير وتحسين كفاءة الإدارة بها.

---

[8] كانت المنظمة كيان نابع من الجامعة العربية يمول من الحكومات العربية ويوجه فعالياتها مجلس تنفيذي يضـم وزراء التنمية الإدارية العرب أو من في حكمهم وهم المختصـون بالخدمة المدنية حيث لم يكن منصب وزير التنمية الإدارية شائعاً في ذلك الوقت.

3. عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات المتخصصة بهدف تحليل المشكلات التي تواجه الإدارة العربية في مختلف القطاعات والبحث عن سبل علاجها.
4. حصر قوانين الخدمة المدنية وغيرها من القوانين والنظم ذات العلاقة بمجالات العمل الإداري في الحكومات العربية، وتجميع الهياكل والأدلة التنظيمية والدراسات والوثائق المساعدة في توصيف واقع الإدارة العامة ونظم الحكم المحلي والإدارة المحلية بحسب الأحوال في مختلف الدول العربية.
5. تنظيم برامج تدريبية للقيادات الإدارية في الأجهزة الإدارية ووحدات الحكم المحلي من مختلف الدول العربية.
6. إصدار التقارير والكتيبات والأدلة في مختلف فروع العلم الإداري بما يساعد على سد الفراغ في المكتبة الإدارية العربية.

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

تاريخ التأسيس

أنشئت المنظمة العربية للتنمية الإدارية(ARADO) سنة 1961 كإحدى المنظمات المتخصصة المنبثقة عن جامعة الدول العربية(موافقة مجلس جامعة الدول العربية على الاتفاقية بقراره رقم 1754 في دور انعقاده الخامس والثلاثين بتاريخ 1961/4/1 . تاريخ المباشرة : 1969/4/1) لتتولى مسئولية التنمية الإدارية في المنطقة العربية. وطبقاً لاتفاقية إنشائها، تتحدد رسالة المنظمة في الإسهام في تحقيق التنمية الإدارية في الأقطار العربية بما يخدم قضايا التنمية الشاملة.

وفي سعيها لتحقيق هذه الرسالة، توجه المنظمة جهودها وتقدم خدماتها وبرامجها لحكومات الدول العربية الأعضاء في المنظمة، وعددها 20 دولة. ويتسع نطاق خدمات المنظمة كذلك ليشمل المنظمات الحكومية ومنظمات الأعمال والقطاع الخاص وللقيادات الإدارية بمستوياتها الثلاثة الإشرافية والمتوسطة و التنفيذية.

الأهداف الأساسية

يتمثل الهدف الأساس للمنظمة في الإسهام في تحقيق التنمية الإدارية في الوطن العربي بما يخدم قضايا التنمية الشاملة وتحقيقاً لهدفها الأساسي، تعمل المنظمة على تحقيق الأهداف التالية:

1. وضع وتطوير استراتيجية قومية للتنمية الإدارية في الوطن العربي بما ينسجم مع استراتيجيات التنمية القومية الشاملة.
2. تنمية الإنسان العربي وتحرير قدراته الإبداعية لتمكينه من الإسهام في عملية التنمية.
3. إثراء الفكر الإداري العربي والممارسة الإدارية العربية.
4. دراسة ونشر التجارب الإدارية المتميزة المعاصرة.
5. إبراز الدور الهام والفعال للإدارة في تحقيق وتسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية.
6. اعتبار التطوير الإداري عملية مستمرة بما يمكن الإدارة العامة من مواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الدول العربية.
7. الإسهام في مواجهة التحديات الإدارية العربية القائمة والمستقبلية.
8. الاهتمام بالتنمية الإدارية في الدول العربية الأكثر احتياجاً بما يساعد على تقليص الفجوة التنموية بين أقطار الوطن العربي.
9. مساعدة الدول العربية، التي تجد صعوبة في استخدام اللغة العربية في الإدارة في جهودها لتعريب المصطلحات والمفاهيم والنماذج الإدارية.

الدول الأعضاء

كافة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية.

مدراء المنظمة

تعاقب على إدارة المنظمة منذ نشأتها نخبة من علماء الإدارة العرب، هم:

- الأستاذ الدكتور/ حسن توفيق - مصر (1969 - 1975).
- الأستاذ/ كمال نور الله - سوريا (1975 - 1979).
- الدكتور/ عبد الله الزعبي - الأردن (1979 - 1983).
- الدكتور/ ناصر الصائغ - السعودية (1983 - 1991).
- الأستاذ الدكتور/ أحمد صقر عاشور - مصر (1991 - 1999).
- الأستاذ الدكتور/ محمد بن إبراهيم التويجري - السعودية (1999 - 2007).
- الأستاذ الدكتور/ رفعت الفاعوري - الأردن (2007 - 2015).
- الدكتور / ناصر القحطاني - السعودية (2015 - حتى الآن).

انتهاء علاقتي بالمنظمة

ولقد استمرت علاقتي بالمنظمة طوال السنوات من 1969 وحتى 1974 - سنة إعارتي إلى الكويت - وشاركت في كل فعالياتها وأصدرت من خلالها مجموعة من الأوراق العلمية في سلسة كتيبات مركز البحوث الإدارية. وكانت تلك الأوراق تمثل محاولات لتقريب العلم الإداري ونظرياته للمديرين في مواقع العمل الإداري المختلفة ولخلق ثقافة إدارية عربية عصرية تماشي تطورات الفكر الإداري العالمي مع أخذ الواقع العربي في الاعتبار. كما قمت خلال نفس الفترة بعدد من المهام العلمية في بعض الدول العربية، ضمن اهتمام المنظمة بالتعرف عل الواقع الإداري العربي والاقتراب من التجارب الواقعية ونماذج التطبيق في مجالات مختلفة مثل إدارة الخدمات الصحية، إدارة الجمارك، إدارة مؤسسات المرافق العامة، وغيرها من قطاعات الإدارة العامة العربية.

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

نبت لجهود دكتور حسن توفيق أول رئيس للمنظمة العربية للعلوم الإدارية

https://youtu.be/BcOC3RnSVRo

ملامح الإدارة العربية في أوائل السبعينيات

كان العمل مع أ.د. حسن توفيق في "المنظمة العربية للعلوم الإدارية" تجربة ثرية ساهمت في تشكيل رؤيتي للإدارة العربية في تلك الفترة من أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي. ويمكن أن ألخص تلك الملامح في ذلك الوقت على النحو التالي:

ا. بدت نظم الإدارة العامة في أغلب - إن لم يكن كل – الدول العربية متأثرة إلى حد بعيد بفكر ونظم الإدارة العامة المصرية من خلال القوانين التي تمت صياغتها في تلك الدول على نمط القوانين المصرية، والنظم الإدارية والمالية ومجموعات الإجراءات الحكومية المصرية التي تم استيرادها وتطبيقها هناك بمعرفة آلاف

المصريين الذين عملوا في أجهزة الإدارة العامة بالدول العربية لسنوات طويلة من حقبة الستينيات وما قبلها وما بعدها.

2. كانت الإدارة العامة [الحكومية] العربية منحصرة بشكل عام – شأن الإدارة العامة المصرية – في وظائف الحكومة التقليدية والمتمثلة بالدرجة الأولى في مجموعة الوظائف السيادية من حفظ الأمن والقضاء وتنظيم السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، والإشراف على تقديم الخدمات التقليدية للمواطنين خاصة التعليم والصحة. بمعنى أن الإدارة الحكومية العربية في ذلك الزمان لم تكن واعية بقضايا التنمية الوطنية الشاملة وأهمية تكوين إستراتيجية وخطط وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.
3. كان الأساس التشريعي - القانوني هو عماد نظم الإدارة العامة العربية، كما كانت دراسة الإدارة العامة في الجامعات العربية ترتكز بالدرجة الأولى إلى المدخل القانوني مستمدة معلوماتها من القانون الإداري، بمعنى أن قواعد القانون الإداري وفلسفة الفكر التشريعي كانتا هما المصدر الأساس الذي تنبع منه النظم والإجراءات الإدارية في مواقع العمل بالجهاز الإداري للدولة في معظم دول العالم العربي. والمعنى أن فكر الإدارة العصرية Management القائم على مفاهيم التخطيط والتنظيم وتنسيق الموارد وتثميرها وإدارة الموارد البشرية لم يكن محل اعتبار كبير إما للجهل به أو . وهذا هو الغالب . لطغيان تأثير الفكر القانوني على الممارسة الإدارية.
4. كانت التجربة الإدارية في دول المغرب العربي غريبة تماماً علينا نحن أبناء دول المشرق العربي كما كانت أفكارنا الإدارية ومفاهيم الإدارة العامة وإدارة الأعمال كما نعرفها نحن في مصر والمشرق العربي غير معروفة ولا مفهومة للأخوة في دول المغرب العربي. لذا واجهتني صعوبات في التعرف على خصائص التجربة في الجزائر والمغرب وتونس وليبيا بسبب اختلاف المفاهيم والمصطلحات السائدة

هناك والتي يعود مصدرها إلى نمط الإدارة الفرنسية في الدول الثلاث الأولى وإلى نمط الإدارة الإيطالية بالنسبة للحالة في ليبيا.

5. في تلك السنوات من أواخر ستينيات وسبعينيات القرن الماضي لم يكن دور القطاع العام بالمعنى المصري[9] واضحاً في أغلب الدول العربية عدا مصر. فالاقتصاد الوطني في معظم الدول العربية خاصة في منطقة الخليج العربي كان قائماً على نمط قريب من اقتصاديات السوق حيث القطاع الخاص هو القائم بأغلب النشاط الاقتصادي والاستثماري، بينما الدولة تكتفي بدور المنظم من دون تدخل بقرارات إدارية في حركة السوق. وكانت بعض الدول العربية المتأثُرة بالتجربة المصرية في التأميم والتنظيم الاشتراكي للاقتصاد الوطني والتخطيط المركزي قد بدأت هي الأخرى تسير في ذات الاتجاه مثل سوريا والعراق.
6. كانت مفاهيم إدارة الموارد البشرية السائدة في أجهزة الإدارة العامة العربية في ذلك الوقت منحصرة في مفهوم " الخدمة المدنية" Civil Service والتي تركز بالدرجة الأولى على تنفيذ قواعد قانون الخدمة المدنية وتوفير قاعدة الموظفين اللازمين لشغل مناصب البيروقراطية الحكومية وإدارة شئونهم الوظيفية. وكانت أغلب الحكومات العربية تباشر إشرافها على هذا الجانب من خلال أجهزة أو مجالس للخدمة المدنية تقوم بعملها بشكل مركزي لصالح كافة الوزارات والهيئات الحكومية. وقد تطور الوضع بترفيع هذه الأجهزة في بعض الدول العربية فيما بعد لتكون " وزارة الخدمة المدنية" ثم نالها التطوير بعد ذلك لتسمى " وزارة التنمية الإدارية". وبرغم تطور التسميات إلا أن الأساس الفكري الغالب على تلك

[9] يشـــار في معظم الدول العربية إلى الحكومة وأجهزتها على أنها " القطاع العام" تمييزاً لها عن " القطاع الخاص"، بينما نحن في مصــر نقصــد بالقطاع العام شــركات الأعمال المملوكة للدولة وتشرف عليها الحكومة.

الأجهزة والوزارات - ولا يزال حتى الآن بدرجة واضحة - هو فكر "الخدمة المدنية" التقليدية.

7. وكانت السلطة الثانية في أجهزة الإدارة العامة العربية بشكل عام هي سلطة القائمين على شئون المال ممثلين في وزراء المالية أو الخزانة بحسب الحال، وهم المسيطرون على تخصيص الموارد المالية وإقرار الاعتماد في موازنات الجهات الحكومية المختلفة. وكانت النظم والإجراءات المالية والمحاسبية السائدة . ولا تزال حتى الآن . في تلك الأجهزة الحكومية تتسم بكثير من التعقيد والاستطالة بسبب عمليات المراجعة المتعددة وضرورة الحصول على موافقات من سلطات إدارية متعالية حتى في أبسط الأمور مثل شراء أدوات مكتبية مثلا. وفي كثير من الأحيان تم الكشف عن ضرورة استيفاء توقيعات وموافقات عدد من الرؤساء المخولين بالصلاحيات المالية يتعدى الخمسة عشر موافقة لإقرار صرف مبالغ زهيدة وفي أمور جد عادية وقليلة الأهمية. ويشير كثير من الأخوة العرب أن تلك التعقيدات جاءتهم من مصر بواسطة الخبراء والمستشارين وغيرهم الذين شغلوا وظائف تلك الوزارات في العالم العربي لسنوات طويلة في حقبة الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

دكتور حسن توفيق رئيساً للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة[10]

تولى دكتور حسن توفيق رئاسة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة في الفترة من 1976/12/23 حتى 1985/6/25، وكان ذلك بناء على اقتراحي للسيد/ ممدوح سالم وقت أم كنت مستشاراً له حين كان نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وكان مسئولاً عن التنمية الاجتماعية، فقد كان الدكتور عبدالعزيز حجازي وزير الخزانة مشرفاً على الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة منذ 20 مايو 1970 حتى 26 سبتمبر 1974 بعد تعيين المهندس حلمي السعيد أول رئيس للجهاز وزيراً للكهرباء .

[10] صدر بتعيينه قرار رئيس الجمهورية رقم 932 لسنة 1976 — بتاريخ 30 / 12 / 1976

من كتب الدكتور حسن توفيق

https://www.books4arab.com/%d8%aa%d8%ad%d9%85%d9%8a%d9%84-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%ac%d8%a7%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ae%d8%a7%d8%b1%d8%ac%d9%8a%d8%a9-%d8%af%d8%b1%d8%a7%d8%b3%d8%a9-%d8%aa%d8%b7%d8%a8/

ذكرياتي مع دكتور حسن توفيق

كان الدكتور حسن توفيق رئيس قسم إدارة الأعمال بالكلية هو أول من التقيت به حين ذهبت لاستلام العمل بها بعد تحويل بعثتي إليها كما حكيت في أول هذا الجزء. وكان لطيفاً في المقابلة ودوداً إلى حد لا يصدق وقد أجلسني على مقعد مجاور تماماً لمكتبة ودار بيننا حوار كالذي يدور بين أصدقاء لسنين طويلة. وكان رحمه الله مهتماً بالتعرف على الجديد في الإدارة وكنا في سبتمبر 1967 حيث كانت قد مضت عشر سنوات منذ عودته هو من بعثته حاملاً الدكتوراة من جامعة إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية.

وخصص لي دكتور حسن مكتباً مجاوراً لمكتبه كنت أشارك فيه الزميل دكتور شوقي حسين رحمة الله عليه، وكان يلي هذا المكتب مكتب صغير ينفرد فيه دكتور عاطف

عبيد وقد شارطه فيه الزميل دكتور محمود صادق بازرعه حين انقل من جامعة أسيوط إلى تجارة القاهرة.

وقد كان دكتور حسن توفيق دافعاً لي لإصدار كتابين ولما يمض على التحاقي بالعمل بضع شهور قليلة وتم – بجهد منه -إقرارهما ليكونا كتابين مصاحبين لمقررين جديدين هما:

1. مقدمة في العلوم السلوكية وتبعه كتاب "إدارة الموارد البشرية"

https://books-library.online/free-4156613l3-download

2. بحوث العمليات في الإدارة [غير متاح]

مع دكتور حسن توفيق في مجلس الشعب 1978 أثناء مناقشة قانون 47 بشأن العاملين في الجهاز الإداري للدولة وقانون 48 للعاملين في القطاع العام

مع دكتور حسن توفيق ودكتور علي عبد المجيد ودكتور شوقي حسين رحمهم الله جميعا وأسكنهم فسيح جناته

ثانياً:

أ.د. حلمي محمود نمر

السيرة الذاتية

1. مواليد أبو كبير محافظة الشرقية في 26 فبراير 1927
2. حصل على الدكتوراة في فلسفة المحاسبة من جامعة إلينوي Illinois الأميركية في 1957.
3. أستاذ المحاسبة في كلية التجارة جامعة القاهرة، ثم عميد الكلية ثم رئيس الجامعة.
4. تم انتخابه نقيبا للتجاريين عام 1989 وقد أنجز استكمال مبنى النقابة في العباسية – امتداد رمسيس – بعد أن كانت ضمن مبنى نادي التجارة في شارع رمسيس بوسط القاهرة.

5. تم اختياره لمنصب الأمين العام لمجلس التعاون العربي:

مجلس التعاون العربي هو حلف عربي تم تأسيسه في العاصمة العراقية بغداد في 16 فبراير 1989 بعد انتهاء حرب الخليج الأولى بتفاهم سياسي عراقي - إيراني ليجمع كلاً من جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية واليمن الشمالي وجمهورية مصر العربية العائدة حديثًا إلى الحضن العربي في وقته بعد تجميد عضويتها بالجامعة العربية إثر إبرام الرئيس المصري أنور السادات معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، تم تأسيس هذا الحلف بعد تأسيس مجلس التعاون الخليجي الذي يجمع ست دول عربية مطلة على الخليج العربي عدا العراق، وكان مخططًا لمجلس التعاون العربي أن يقوم بدور ريادي في المنطقة لولا الحروب التي أتت عليها، حيث كانت الرغبة في توثيق عرى التعاون والتكامل الاقتصادي فيما بين أعضائها.[1]

كان لقاء بغداد بين القادة الأربعة العرب الذي تمخض عنه توقيع اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي في إطار التفاعل والتطوّر الطبيعي للعلاقة بين العراق والأردن ومصر واليمن على طريق التكامل في الميادين كافة وتحديداً في الميدان الاقتصادي كخطوة أولى يعوّل عليها كثيراً باعتبارها المدخل المقبول لديمومة المرحلة الحاضرة، وتعبئة الإمكانات وحشدها سياسياً وعسكرياً وأمنياً وثقافياً وتربوياً واقتصادياً للمرحلة المستقبلية.

https://youtu.be/DorA8FLbHXs

عمرو موسى تحكي عن تعيين الدكتور حلمي نمر أميناً عاماً للمجلس

-https://www.booksplant.com/%d8%aa%d8%ad%d9%85%d9%8a%d9%84-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8%d9%8a%d9%87-%d8%a7%d9%84%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%86%d8%b4%d8%a3/

من الأحداث المهمة التي أحب أن أتوقف عندها في هذه المذكرات، ما كان يسمى بـ"مجلس التعاون العربي"، ذلك التجمع الذي ضم مصر، والعراق، واليمن، والأردن، والذي: تم توقيع اتفاقية تأسيسه بين الدول الأربع في قصر المؤتمرات بالعاصمة العراقية بغداد في 16 فبراير 1989م بحضور الرئيس حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، والملك الحسين بن طلال، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، والرئيس علي عبد الله صالح، رئيس الجمهورية اليمنية، والرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية المضيفة لقمة التوقيع على اتفاقية المجلس، بالإضافة إلى رؤساء حكومات ووفود الدول الأربع، والسفراء العرب في بغداد.

كان لكل دولة من الدول المشاركة في هذا التجمع العربي أهداف بعينها، إلا أن التجربة أثبتت أن العراق كان يهدف إلى اتخاذه غطاء لمغامرة عسكرية كان ينوي الإقدام عليها، وهي - كما ظهر بعد ذلك - مغامرة غزو الكويت في 2 أغسطس 1990م ليكون عمَلا جماعياً وليس غزواً عراقياً فقط. فقط.

كانت مصر في تلك المرحلة الزمنية تَّواقة للعودة إلى الجامعة العربية، والعمل العربي المشترك بعد سنوات من المقاطعة بسبب اتفاقية السلام مع إسرائيل، وقد ساعدنا نسبيا الانضمام لمجلس التعاون العربي في هذا الصدد؛ ذلك أنه من المفارقات أن العراق الذي قاد حملة مقاطعة مصر ونقل الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس في قمة بغداد عام 1978م، هو نفسه الذي قاد حملة مضادة لإعادة مصر إلى الحظيرة العربية وعودة جامعة الدول العربية إلى مقرها التقليدي بالقاهرة ، فقد اتخذ قادة "مجلس التعاون العربي" الثلاثة صدام حسين وعلي عبد الله صالح والملك حسين قرارًا بعدم مشاركتهم في أي قمة عربية لا تحضرها مصر؛ في إشارة إلى القمة العربية الطارئة حول لبنان وفلسطين التيكان مقرًرا أن تعقد بالدار البيضاء في المغرب في 23 مايو 1989م، والتي حضرها الرئيس مباركبالفعل، وبعدها استعادت مصر عضويتها الكاملة بالجامعة العربية وجميع مؤسساتها ومجالسها.

شهدت مرحلة "مجلس التعاون العربي" أول تعامل مباشر لي مع الرئيس مبارك، ذلك أنه تم تكليفي بمهمتين؛

أولاهما تدخل في صلب المشاركة في العمل الخاص بمجلس التعاون وهي الخاصة بتعيين الدكتور حلمي نَمر أمينًا عاماً لهذا الاتحاد،

وثانيهما الإخطار بالخروج من هذا المجلس، وأبلغني الدكتور عصمت عبد المجيد أن التكليف جاء مباشرة من الرئيس.

فأما عن المهمة الأولى فقد انطلقت بعد اختيار الدكتور حلمي محمود نَّمر أميناً عاماً لـ"مجلس التعاون العربي"، وهو شقيق اللواء أمين نَّمر رئيس المخابرات العامة المصرية آنذاك تم التوافق على أن أسافر مع الدكتور نَّمر إلى الدول الأعضاء بالمجلس قبل توجهه للعاصمة الأردنية التي تم اختيارها مقراً دائًما للمجلس؛ وذلك كي أقدم للرجل الدعم المطلوب عند تعرفه على الرؤساء أعضاء قادة هذه الدول خصوصاً أنه

قادم من الجامعة والعمل الأكاديمي البعيد عن السياسة، وكذلك للصبغة الاقتصادية التي كانت مهيمنة - على الأقل من حيث الشكل على المجلس، والتي- كان من المطلوب أن يكون لها دورها الواضح في عمل المجلس.

كان الدكتورَنَّمر رجًلا طيًبا، يبدو عليه وقار العلماء، ، لم يكن يحب التعامل مع السلطة ولسوء حظه كانت بغداد أول عاصمة تقرر زيارتها من العواصم الثلاثة.

حمل الدكتورَنَّمر رسالة من الرئيس مبارك إلى الرئيس صدام حسين، وكانت زيارة من أطرف ما يكون وأخطرت السلطات العراقية صدام حسين بمجرد وصولنا أن الدكتور حلميَنَّمر، الأمين العام لمجلس التعاون العربي يريدمقابلته، ويحمل له – رسالة من الرئيس مبارك، ومعه سفير مصري اسمه عمرو موسى، فقال صدام بحسب ما روَي لي - ."سمعت عن هذا السفير، لكنني أريد أن أقابلَنَّمر بمفرده ".

ذهب الدكتورَنَّمر فعًلا بمفرده، وتحدد موعد اللقاء قبل مغادرتنا العراق – الذي مكثنا فيه نحو 36 ساعة بأقل من ساعتين، ولذلك قلت له سأسبقك إلى المطار؛: - لأننا كنا سنتوجه إلى الأردن بعد ذلك.

جاء الدكتورَنَّمر بلون مخطوف وفي منتهى الاضطراب ويتصبب عرًقا، وحكى لي قصة من أغرب ما يكون هذا نصها كما حكاها لي:

"بعدما حضر بعض المسئولين العراقيين ليأخذوني من الفندق ذهبوا بي إلى قصر من قصور الرئاسة، ثم تغير المرافقون وأخذوني في سيارة أخرى إلى قصر لم أتبين شيًئا خلال دخولي إليه، أجلسوني في قاعة كبيرة جدا، لكن الإضاءة فيها خافتة، ثم تركوني وحيًدا، بعد أن قدموا لي مشروًبا . بعد نحو 20 دقيقة جاءني ضابط آخر قال تفضل يا سيد: " نَّمر"؛ فتفضلت إلى قاعة أصغر من تلك التي كنت أجلس فيها، لكنها أكثر ظلمةأجلسوني على كرسي وتركوني نفسالمدة التي قضيتها في القاعة الأولى ،ثم جاءني ضابط ثالث، وقال ليتفضل«؛ فتفضلت إلى قاعة أصغر، لكنها حالكة

الظلام ولا يوجد فيها كراسي، فظللت واقفًا لبعض الوقت؛ لدرجة أنني قلت لنفسي : لن أخرج من هذا المكان الموحش حيا.

فجأة وأنا في القاعة الأخيرة أضيء نور في آخرها وإذ برجل يقف تحت هذا الضوء، ، مرتدًيا بدلة بيضاء واكتشفت أنه صدام حسين‌سلمت عليه وأنا في قمة الاضطراب. قدمت له نفسي.وأعطيته رسالة الرئيس مبارك؛ فأشار لشخص يقف بالقرب منه لتناولها مني‌استمرت المقابلة نحو خمس دقائق، وأتوا بي إليك هنا في المطار!

عندما جاء الرجل – رحمه الله - إلى المطار كان في حالة اضطراب وذهول كبيرة كأنه لتوه خارج من كابوس واستمر يردد "من هذا الرجل الذي يرتدي بدلة بيضاء"؟

وظللت طوال الرحلة إلى عمان أضحك مما يرويه الدكتور نَّمر عن مقابلته صدام حتى وصلنا عمان‌وقابلنا الملك حسين .ثم توجهنا إلى صنعاء، والتقينا الرئيس علي عبد الله صالح وكان لطيفاً في مقابلته لأنه كان يحب الحديث عن مصر والأجواء المصرية ويطلب سماع آخر نكتة مصرية ، ثم يحكي هو بعضها ويضحك.

https://youtu.be/p3-gLoKxYnY

قال عنه دكتور محمود فوزي المناوي في كتابه

... مع الدكتور حلمي نمر: عرفته رئيس جامعة شهما، شجاعاً، فاضلاً، لا يثنيه عن التـزام طريـق الحق شيء، كانت زياراته العديدة لشقيقته الأستاذة بكلية التجارة جامعة القاهرة – التي كانت تقطن بالشقة المجاورة لنا – السبب في اتصالي المباشر به ومعرفته عن قرب... كما عرف بشخصيته الإدارية الحازمة التي يصعب أن تتكرر، إذ عرف بحنكته الإدارية وشخصيته الفولاذية، وجديته في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين معه بالجامعة... غير أن ذلك لم يحـل

أهم إنجازات دكتور حلمي نمر . . . تجديد قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

قاعة الاحتفالات الكبرى ويطلق عليها أيضا قبة جامعة القاهرة او مبني القبة هي قاعة احتفالات رئيسية في جامعة القاهرة، مصر .تأسست عام 1935 وهي أحد الأبنية المعمارية ذات الطراز الفريد والشهيرة أيضا . مصمم علي لطراز الغربي علي شكل قبة ضخمة جدا يكسوها اللون الأخضر من الخارج ، وتقع عند المدخل الرئيسي للجامعة بجوار مبني إدارة الجامعة والساعة .

الافتتاح والطابع المعماري

افتتحت هذه القاعة عام 1935 وهى تقع على مساحة 3160 م2 تعلوها قبة على شكل نصف كرة ارتفاعها 52 م تتميز بها جامعة القاهرة كرمز للجامعة، وتنتهى هذه القبة بمجموعة من النوافذ في جميع الاتجاهات لتمد القاعة بالضوء الطبيعي.

وعند المدخل الرئيسي للقاعة –البهو- نجد جدرانه تتميز بنفس الطابع المعماري للقاعة نفسها ،حيث تعقد فيه الندوات الثقافية، والمعارض الفنية للموسم الثقافي والفني للجامعة، وتضم القاعة الصالة الرئيسية، والدور الأول ، والدور الثاني، وتتسع لحوالي أربعة آلاف متفرج، وتحتوي الصالة الرئيسية على غرفة للإذاعة وغرفة للترجمة مجهزة للترجمة الفورية، ويمكن الترجمة فيها إلى سبع لغات أجنبية في وقت واحد.

صورة للقبة العلوية من الداخل قاعدة الاحتفالات الكبرى

وبالنظر لمساحة القاعة نجد الصالة الرئيسية بها تتسع لعدد (1099) متفرجا منها 148 مقعدا مزودا بجهاز للترجمة الفورية في الصفوف الأولى، ويتسع الدور الأول لعدد (1269) متفرجا والدور الثاني لعدد (1264) مقعدا، وقد تم في العقد الأخير تجديد القاعة وفرشها "بالموكيت" وتجهيزها بأحدث أجهزة الإضاءة والتكييف المركزي.

وروعي في أعمال التجديد الاحتفاظ بالطابع الهندسي المتميز للقاعة والتصميم المعماري، ويعلو القاعة شعار الجامعة وزخارف على الجوانب مطلية بالذهب وتضم القاعة مسرحا كبيرا مساحته 20 × 20م2 وهو مجهز بكشافات الإضاءة اللازمة ويتسع للفرق الفنية والاستعراضية التي تقدم عروضها في الحفلات والمناسبات الوطنية والموسم الثقافي الفني للجامعة. ويوجد تحت المسرح صالة للأوركسترا، كما يوجد

بالصالة الرئيسية بنوارين في اليمين ومثلهما في اليسار روعي في تصميمها الدقة ووضوح الرؤية.

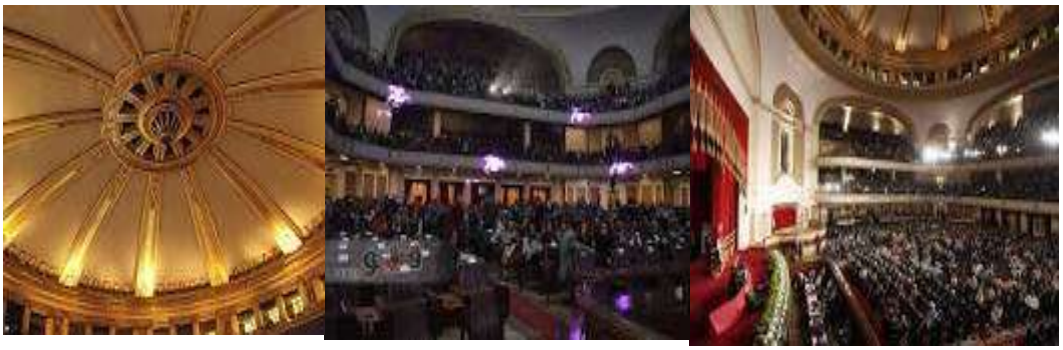

ذكرياتي مع دكتور حلمي نمر

كان دكتور حلمي نمر إنساناً بكل ما هذه الكلمة من معان. كان محباً للناس صغيرهم قبل كبيرهم، لا يمر يوم دون أن يسأل عن زملائه ويطمأن على أحوالهم. وقد تعرفت على تلك الخصال الكريمة أيام الإعارة بالكويت ، حينما كنا معاً – ومعنا زملاء آخرين من كليات وجامعات مصرية أخرى. كان معنا في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت دكتور صديق عفيفي، والمرحوم دكتور محمد عفيفي، والمرحوم دكتور محمد سعيد عبدالفتاح، ودكتور أحمد صقر وعمه دكتور إبراهيم

صقر ، والدكتور شوقي حسين عبد الله. وكان معنا أيضا دكتور إبراهيم سعد الدين والأستاذ أحمد حسني وكانا معاران لمعهد التخطيط بالكويت. كان دكتور حلمي نمر – وبدون أدنى مبالغة – هو الراعي للجميع على اختلاف تخصصاتهم ومراتبهم العلمية، يسأل عن الجميع ويهتم بحل مشكلاتهم ويقدم لهم خدماته حتى بدون طلب منهم. وبعد اختيار دكتور فتحي سرور نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ليكون وزيرا للتربية والتعليم ، أصر دكتور حلمي نمر رئيس الجامعة آنذاك على ترشيحي في منصب نائبه الذي خلا، وقاوم ضغوط المرحومين دكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في ذلك الوقت وكانا يفضلان مرشحاً آخر.

وبفضل الله ثم صلابة موقف دكتور حلمي نمر تم تعييني نائباً لرئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب عام 1986 واستمريت في المنصب فترتين حتى عام 1994.
وكان قبولي منصب نائب رئيس الجامعة محل استغراب الكثيرين حيث توليت قبل هذا منصب وزير الدولة ثم منصب وزير التنمية الإدارية ووزير الرقابة والتابعة في حكومتي السيد/ ممدوح سالم أكتوبر1977 ومايو 1978 ثم في حكومة دكتور مصطفى خليل في أكتوبر 1978 حتى استقلت من تلك الوزارة في فبراير 1979.

رحم الله دكتور حلمي نمر وغفر له وأسكنه فسيح جناته

ثالثاً:

دكتور عاطف عبيد[11]

رئيس وزراء مصر	
5أكتوبر 1999 – 14 يوليو 2004	
الرئيس	محمد حسني مبارك
معلومات شخصية	
الميلاد	14 إبريل 1932 طنطا، الغربية
تاريخ الوفاة	12سبتمبر2014
مواطنة	مصر
الديانة	الإسلام
عدد الأولاد	2
المدرسة الأم	جامعة إلينوي في الولايات المتحدة الأمريكية جامعة القاهرة

[11] https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A7%D8%B7%D9%81_%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%AF

دكتور عاطف محمد عبيد (14 أبريل 1932 - 12 سبتمبر 2014م)

كان رئيسا لوزراء مصر (من أكتوبر 1999 إلى يوليو 2004)، ونائب بمجلس الشورى المصري.

حياته

ولد في 14 ابريل 1933 بطنطا محافظة الغربية. متزوج وله ابن وبنت. حصل على بكالوريوس تجارة من جامعة القاهرة 1952، ماجستير 1956، دكتوراه في ادارة الأعمال جامعة إلينوي الأمريكية 1962. عمل أستاذ لإدارة الأعمال بجامعة القاهرة 1962-1984، مستشار لوزارة الكهرباء والصناعة والتعليم والاسكان، رئيس مجلس ادارة المركز الدولي لإدارة الأعمال 1973-1984، مستشار لمنظمة العمل الدولية لتطوير برامج الإدارة في قبرص ، وزير شئون مجلس الوزراء، وزير الدولة للتنمية الادارية من 1984، عضو اللجان الوزارية برئاسة مجلس الوزراء، لجان شئون البيئة واللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية، كما اختير عضوا في لجنة تنسيق السياسة الاعلامية بجامعة الدول العربية 1970. عضو الاتحاد الدولي لخبراء تنفيذ المشروعات واللجنة الوزارية للخدمات الاجتماعية. شارك في اعداد برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري واعداد البرنامج القومي لتطوير الإدارة المصرية واعداد أول خطة قومية لحماية البيئة.

توليه الوزارة

كانت التكهنات السياسية ترشح الدكتور عاطف عبيد لتولي رئاسة الوزارة أكثر من مرة، وكان كاريكاتير "أخبار اليوم" في كفر الهنادوة يعبر عن هذا المعني بطريقة كاريكاتيرية يقول فيها إن هناك اثنين عاطف، البيه عاطف الكبير الذي هو الدكتور عاطف صدقي، والبيه عاطف الصغير الذي هو الدكتور عاطف عبيد، ورغم أن

الفارق في السن بين الكبير والصغير ضئيل جدا، فإن الرأي العام تقبل التسمية بروح واقعية.

الجدير بالذكر أن مصباح قطب الصحفي البارز جدا في جريدة" الأهالي "كان قد ألف كتابا بعنوان" عصر الماركتينج أو زمن الدكتور عاطف عبيد" وقد تولي فيه استقصاء دور أساتذة إدارة الأعمال في الحياة العامة والاقتصادية مع التركيز علي عاطف عبيد كنموذج بارز، وقد عرض فيه كثيرا من جوانب حياة عاطف عبيد وتاريخه وعلاقاته، وعلي الرغم من أهمية هذا الكتاب والمعلومات القيمة التي يضمها فإن ناشره . للأسف الشديد . لم يهتم بإبرازه إعلاميا أو تسويقيا.

مما لا يتذكره الناس "بل إن بعضهم لا يكاد يصدقه الآن رغم قرب العهد" أن أول وزير لقطاع الأعمال العام لم يكن هو الدكتور عاطف عبيد، وإنما كان الدكتور عاطف صدقي نفسه، وهكذا فإن عاطف عبيد ورث عاطف صدقي علي مرحلتين، في البداية ورثه في منصبه الأحدث عام 1993في وزارة عاطف صدقي نفسها كوزير لقطاع الأعمال العام وتنازل يومها عن إحدى الحقائب الثلاث التي كان يتولاها وهي حقيبة شئون مجلس الوزراء، بينما احتفظ مع القطاع العام بحقيبتين أخريين هما الشيئة الإدارية و الدولة لشئون البيئة.

لم يكن عاطف عبيد أول أستاذ إدارة أعمال يصل إلي منصب الوزارة، كان هناك قبله زميل له في نفس القسم وهو الدكتور علي عبد المجيد عبده، الذي كان قد وصل إلي منصب وكيل كلية التجارة جامعة القاهرة.

وكان خاله العظيم الأستاذ الدكتور عبد المنعم الشافعي أستاذ الإحصاء في جامعة القاهرة.الذي استفاد منه عاطف عبيد بالفعل في تكوينه العلمي والوظيفي .

الابن هو الدكتور وليد عاطف عيد مدرس جراحة العظام في قصر العيني، كان تلميذا لوزير الصحة السابق حلمي الحديدي، هادئ الطبع، دمث الخلق، مجتهدا، تظهر عليه بوضوح سمات العلم والخلق معا، وهو زوج ابنة أستاذه الدكتور شكري حنتر والدكتورة نوال بدراوي أستاذة المناطق الحارة في معهد تيودور بلهارس، وهي واحدة من مجموعة أشقاء متميزين في الطب والهندسة، منهم الدكتور رشدي البدراوي أستاذ الأنف والأذن والحنجرة الشهير صاحب المؤلف الأخير في قصص الأنبياء.

أما الابنة نورا عاطف عيد تخرجت في الجامعة الأمريكية وآثرت العودة إلي الجامعة الأم في وظيفة مدرس مساعد في قسم الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

عمرو موسى يكشف: لماذا أحب مبارك عاطف عيد أكثر من الجنزوري؟[12]

الجمعة 29-09-2017 19:04 | كتب: رضا عُنيم

[12] https://www.almasryalyoum.com/news/details/1198352

اقترب عمرو موسى، من حكومات مصر في التسعينات، بصفته وزيراً للخارجية، من بينها حكومة عاطف عبيد.

يَحكي موسى، في مذكراته «كِتَابِيَهْ» الصادرة عن «دار الشروق» مؤخراً، عن علاقة عاطف عبيد بالرئيس الأسبق حسني مبارك، بعدما أدى اليمين الدستورية رئيساً للوزراء خلفاً لكمال الجنزوري، في أكتوبر 1999.

في رأي موسى، كان «عبيد» يرتبط مباشرة بمبارك ونجله جمال، وكان الرئيس يُحبه ويقبله مع شيء من العطف عليه، لأنه ليس الجنزوري بكل ما أثاره من مشكلات.

وقال موسى، إن عاطف عبيد كان مسالماً لا يريد الدخول في أية معركة، ويعلم بما كان يعلمه الجنزوري من أن مبارك كان يتصل ببعض الوزراء، لكنه لم يأخذ هذا الأمر بحساسية مثلما كان يفعل سلفه.

وعن علاقته به، يَحكي موسى، أنه أعد له حفله صغيرة حينما ترك وزارة الخارجية، بأمر من مبارك، بأحد فنادق القوات المسلحة، وقدّم هدية تذكارية له.

https://youtu.be/2m-dJGvyleY

المناصب السياسية		
سبقه كمال الجنزوري	رئيس مجلس الوزراء المصري 4أكتوبر 1999 إلى 14 يوليو2004	تبعه أحمد نظيف

https://youtu.be/klsztollQgY

https://youtu.be/LX_82Mj86Ec

https://www.youtube.com/watch?v=EAieHPlRVm8

ذكرياتي مع دكتور عاطف عبيد

كان أول لقاء لي بالزميل المرحوم دكتور عاطف عبيد بعد أيام قليلة من استلامي العمل مدرساً بقسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة القاهرة، إذ أقبل علي د. عاطف وأنا في مكتبي هاشاً باشاً كعادته ونادني " دكتور محمد" مهنئاً بسلامة الوصول إلى الوطن والتحاقي بقسم إدارة الأعمال العتيد بالكلية العريقة. وضحكت مصححاً اسمي قائلاً " دكتور عاطف أنا اسمي علي"، فضحك قائلاً " محمد اسم نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، وهو اسم أبي رحمة الله عليه". فقلت له اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد ، وأنا أيضاً والدي رحمه الله اسمه "محمد".

وبعد ذلك الحديث الأخوي همس دكتور عاطف في أذني" محتاج كم؟" فاستغربت للسؤال وقلت له " مش فاهم قصد حضرتك إيه؟" أجابني " يا دكتور "محمد" كلنا عند العودة من البعثة نكون "مزنوقين" مالياً وإحنا أخوات وزملاء .. أطلب أي مبلغ إلى أن تنتظم أمورك وبعدين رده". فشكرته جزيل الشكر وأجبته " الحمد لله الأمور مستقرة وحين الحاجة بالتأكيد سوف أقبل عرضك الكريم" وعدت لتذكيره باسمي "علي"!

ولما لم يتمكن من مساعدتي مالياً بشكل مباشر، رتب لي لقاء مع المركز العربي للإدارة والبحوث "أراك" للمشاركة في البرامج التدريبية التي كان المركز ينظمها وكان دكتور عاطف مستشار المركز.

التدريب الإداري.. نشاط متصل

إلى جانب العمل المتصل بالكلية في تدريس مقررات متعددة على مستوى البكالوريوس وبرامج الدبلومات والماجستير، فقد كان لي نشاط مكثف في مجال التدريب الإداري من خلال المشاركة في تخطيط وتصميم وإعداد مئات البرامج التدريبية التي كان يقدمها المركز العربي للإدارة والبحوث " آراك" والذي كان - ولا يزال - يتبع مؤسسة دار المعارف. وكانت برامج المركز تقدم صباحاً ومساء ويدور أغلبها على مدى يومين أو ثلاثة أيام يطرح فيها موضوعات موجهة بالأساس إلى فئة الإدارة الوسطى والأخصائيين في أمور التسويق، التمويل، إدارة الموارد البشرية [إدارة الأفراد كما كانت تسمى آنذاك]، وغيرها من الموضوعات التي كنا نستشعر احتياج الممارسين في شركات القطاع العام وأجهزة الدولة إليها.

وكان تمثيل القطاع الخاص في تلك الدورات التدريبية محدوداً حيث كان القطاع العام هو الغالب في تشكيل معظم مجالات الإنتاج والخدمات. وقد توليت منصب مستشار المركز خلفاً للأستاذ الدكتور عاطف عبيد الذي كان له - بعد توفيق الله سبحانه وتعالى – فضل تقديمي إلى هذا المركز وكذا جمعية إدارة الأعمال العربية التي كان يشرف أيضاً على نشاطها. وكان عملي في هذين المركزين فاتحة خير كبير على المستوى الشخصي أدين بالفضل فيه بعد الله سبحانه وتعالى إلى الأخ الكريم أ.د. عاطف عبيد.

واستمرت علاقتي بالمركز عدة سنوات حتى غادرت مصر في العام 1974معاراً إلى جامعة الكويت. وقد تعاونت في تلك الفترة مع أستاذ جليل هو المرحوم د. سيد أبو النجا وكان يرأس مجلس إدارة دار المعارف في ذلك الوقت. ويعتبر الدكتور سيد أبو

النجا من العلامات البارزة في مجال العلم والتطبيق الإداري النابه في مصر، فهو من القلائل الذين برعوا في توظيف مبادئ الإدارة في التطبيق العملي سواء في مجال إدارته لدار المعارف أو في مؤسسة أخبار اليوم حيث تولى لسنوات طويلة مسئولية الشئون الإدارية بها.

كذلك أسهمت في العديد من البرامج التدريبية التي كانت تطرحها " جمعية إدارة الأعمال العربية" وكان أ.د. عاطف عبيد أيضاً مستشار لها وفتح لي ولزملاء كثيرين مجال التعاون معها في تصميم وتقديم برامج تتوجه إلى المديرين في القطاع العام والإدارة الحكومية.

وكان يرأس مجلس إدارة الجمعية لفترة مهمة في تاريخها المرحوم أ. محمد عبد الفتاح إبراهيم الذي شغل بعد ذلك منصب وزير المالية ثم منصب محافظ البنك المركزي.

وفاة دكتور عاطف عبيد

توفي دكتور عاطف عبيد 12 سبتمبر 2014 عن عمر يناهز 82 عاماً

https://youtu.be/ZOnbbcxM5I0

https://youtu.be/-BnJTMuq0FA

https://youtu.be/4YfdufUlB9c

https://youtu.be/U-3vnn70zsc

https://youtu.be/ag5S9V0uKrg

رحم الله دكتور عاطف عبيد وغفر له وأسكنه فسيح جناته

رابعاً:

دكتور علي عبد المجيد عبده

كيف تعرفت على دكتور علي عبد المجيد؟

بناء على المعلومات التي حصلت عليها من إدارة البعثات بأن بعثتي قد تم تحويلها إلى كلية التجارة بجامعة القاهرة بعد إلغاء "المجلس الأعلى للعلوم" الذي سافرت على أساس أنه الجهة التي كان قد طلب بعثة في إدارة الأعمال للحصول على الدكتوراة من الولايات المتحدة الأمريكية، فقد قمت بأول زيارة تلك الكلية والتقيت بالدكتور حسن توفيق رئيس قسم إدارة الأعمال كما رويت سابقاً، اقترح علي أن التقي بعميد الكلية دكتور حسن الشريف ووكيلها دكتور علي عبد المجيد. وكان مكتب كل منهما في نفس الطابق الذي يوجد به قيادات الكلية.

ولم تستغرق مقابلتي للدكتور العميد سوى دقائق تم فيها التعارف بيننا والترحيب بي وتعريفي باهتمامات الكلية وقتها، وانتهت المقابلة بأن قدم لي سيادة العميد استمارة طلب عضوية في "التنظيم الطليعي" الذي كان أداة الدولة في ذلك الوقت [سبتمبر 1967 أي بعد "النكسة"] للتعرف على ما يدور بين المثقفين والنخب العلمية والسياسية والمجتمعية من أفكار وما يتبادلونه من انتقادات لقيادات الدولة. وتم بعد ذلك الحاقي بمجموعة تنظيمية كان يرأسها دكتور حلمي نمر وصرنا نجتمع في بيته نتبادل الأحاديث والنكات ثم نكتب تقريراً لم يكن سوى مقتطفات مما تنشره الصحف! وانتهي هذا الأمر بعد أن ثبت ضحالة ما كانت المجموعات التنظيمية من تقارير!

وقد ذكرني هذا الموقف من العميد دكتور حسن الشريف بموقف مشابه وأنا بكلية التجارة بجامعة الإسكندرية حين كان دكتور محمد طه بدوي يدِّرس لنا مادة "المدخل إلى القانون" عام 1952، فقد طلب منا الحضور مساء أحد الأيام إلى محاضرة إضافية وشدد على أهمية ما سوف يُعرض في تلك المحاضرة، وحين اكتمل عقدنا جميعاً إذ بالدكتور طه بدوي يوزع علينا استمارات طلب عضوية "هيئة التحرير" التي كانت بداية

تنظيمات الحزب الواحد التي كان مفترضا أن يكون هو الحزب الحاكم بعد إلغاء الأحزاب السياسية. ولما كان عددنا يقترب من 400 فقد أكتفى سيادته بتوزيع استمارات العضوية على أن يسلم كل منا الاستمارة مستوفاة في مكتبه خلال فترة حددها. وهكذا انتهت المحاضرة الإضافية من أن يتذكر الدكتور طه الحديث في "القانون"!

ولما دخلت مكتب دكتور علي عبد المجيد كان لقاءه لي لم يقل عن الحفاوة والترحيب بي وقت أن التقيت دكتور حسن توفيق.

تعيين دكتور علي عبد المجيد

رئيساً للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ثم وزيرا للدولة للشئون الإدارية

في فترة عملي مستشاراً للسيد/ ممدوح سالم منذ عام 1973 حيث كان سيادته متابعاً للمقالات التي أكتبها في الأهرام، وأنه كان سعيداً بها ويستفيد منها في التعرف على أهمية البعد الإداري العلمي في القضايا المختلفة التي تتناولها تلك المقالات. وأشار إلى أنه بحكم كونه نائب رئيس الوزراء للتنمية الاجتماعية تعرض له كثير من الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة وتحليل قبل أن يتخذ فيها رأياً يطرحه في اجتماعات اللجان الوزارية وفي مجلس الوزراء. وعرض رحمة الله علي أن أكون مستشاراً له كي أتولى دراسة مثل تلك الموضوعات الواردة في جداول أعمال تلك اللجان ومجلس الوزراء، وأن أعرض عليه الرأي العلمي بشأنها.

ولعل من أهم القضايا التي أثرتها مع المرحوم ممدوح سالم كان موضوع الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة وقد ظل بلا رئيس متفرغ لمدة طويلة حيث أتجه أ.د. عبد العزيز حجازي وزير الخزانة في ذلك الوقت إلى أن يترك منصب رئيس الجهاز شاغراً ويتولى هو بنفسه رئاسته. وقد اقتنع السيد/ ممدوح سالم بأهمية الدور الذي يمكن

أن يؤديه الجهاز في تطوير الجهاز الحكومي لو توفرت له قيادة واعية متفهمة ومتفرغة ، لذا فبمجرد أن تولى سيادته رئاسة مجلس الوزراء في إبريل 1975 حتى اختار أستاذي المرحوم أ.د. أحمد فؤاد شريف وزيراً للدولة لشئون مجلس الوزراء والمتابعة والرقابة والتنمية الإدارية، وكان رحمة الله عليه بحكم توليه شئون التنمية الإدارية رئيساً للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وكنت قد عرّفت السيد/ ممدوح سالم عليه وبينت له فضله وعلمه، فكان أن قرر استقدامه من مقر عمله بالأمم المتحدة في نيويورك . وبناء على اقتراح مني بعد تعريفه بالزميل دكتور علي عبد المجيد عينه السيد/ ممدوح سالم رئيساً للجهاز [من 27 مايو 1975 حتى 9 نوفمبر 1976] ثم وزيراً للدولة للتنمية الإدارية في وزارته الثالثة التي تشكلت في 9نوفمبر 1976 عقب وفاة أستاذي الدكتور أحمد فؤاد شريف يوم 6 أغسطس من ذات العام، وأخيراً تم تعيين دكتور حسن توفيق رئيساً للجهاز بناء على اقتراحي أيضاً وكان ذلك في الفترة من 23 ديسمبر 1967 واستمر حتى 25 يونيو 1985.

رؤساء الجهاز السابقين

الاسم	من	الى	السيره الذاتيه	
د/ أحمد فؤاد شريف	فبراير 1, 1975	مايو 26, 1975	تحميل	
د/ عبد العزيز حجازى	مايو 20, 1970	سبتمبر 26, 1974	تحميل	
حلمى محمد السعيد	أبريل 11, 1964	مايو 20, 1970	تحميل	

ومن المصادفات الغريبة

أنني توليت ذات المنصب الوزاري

بعد أستاذي دكتور أحمد فؤاد شريف وبعد زميلي دكتور علي عبد المجيد على النوالي ! ! !

وكنت قد عُينت وزيراً للدولة في وزارة السيد/ ممدوح سالم الرابعة التي كانت قد تشكلت في 27 أكتوبر 1977 ثم وزير التنمية الإدارية في وزارته الخامسة التي تشكلت في 9 مايو 1978 !

ذكرياتي مع دكتور علي عبد المجيد

كانت علاقتي بالدكتور علي عبد المجيد علاقة محبة وتقدير متبادل كما كانت علاقاتي بكل الزملاء الأعزاء. وقد سعدت بمشاركات – ولو أنها معدودة – للدكتور علي في برامج تدريبية عُقدت في المملكة العربية السعودية في الثمانينات كنت أنظمها باعتباري مستشار التدريب في مجلس الغرف التجارية السعودية.

ولم تتأزم تلك العلاقة الحميمة سوى مرة واحدة ولفترة أيام قليلة حينما رغبت في الحصول على إعارة لجامعة الكويت عام 1973، وحينها رفض الدكتور علي الموافقة على الإعارة على الرغم من موافقة الجامعة الذي كنت مستشاراً للتنظيم لها بناء على قرار رئيسها في ذلك الوقت الأستاذ الدكتور حسن إسماعيل. وكان سبب رفض الدكتور علي أني كنت أتولى تدريس عدد من المقررات المهمة ولم يكن هناك بديل لي. ولكن ومع رفض الدكتور علي، إلا أنه كان يسعى لإيجاد بديل يحل محلي عند الإعارة، وقد كللت جهوده بالتوفيق إذ تم نقل الزميل دكتور يسري خضر من معهد التخطيط القومي إلى كليتنا وفي نفس الوقت تم حصول الزميل دكتور محمد شهيب على الدكتوراه وأخطر الكلية والدكتور علي بقرب عودته إلى الوطن. بهذا الشكل اطمأن دكتور علي بأن أوضاع قسم إدارة الأعمال ووافق على إعارتي وبادر رحمة الله عليه بإخطار الدكتور حسن إسماعيل رئيس الجامعة بذلك، وبشرني بالموافقة وطلب مني الاستعداد لتنفيذ الإعارة.

وكان من أسباب سعادتي بذلك التطور الإيجابي ان علاقتي به ظلت حميمة وقوية من ناحية، وأنني سوف أسعد في الكويت بمرافقة الزميل الكبير دكتور حلمي نمر!!!!!

من كتب دكتور علي عبد المجيد

ومن أسف أني لم أجد سوى ذلك الكتاب في كافة المواقع على الإنترنت! من جانب آخر وجدت صعوبة كبيرة في العثور على معلومات عن الراحل العزيز دكتور علي عبد المجيد!

رحم الله دكتور علي عبد المجيد وغفر له وأسكنه فسيح جناته